الأنباء
الخميس 5 ابريل 2012

هل ينتقل الصراع الأميركي ـ الإيراني من مرحلة الاحتواء إلى المواجهة؟

إيران: الدرع المضادة للصواريخ مشروع أميركي ـ صهيوني وكل من يشارك فيه يلعب لعبة الولايات المتحدة وإسرائيل

حذر وزير الدفاع الإيراني الجنرال احمد وحيدي دول مجلس التعاون الخليجي الست من المشاركة في مشروع درع أميركية مضادة للصواريخ على ما نقلت وكالة فارس للانباء الأربعاء.

وقال وحيدي ان «الدرع المضادة للصواريخ في الخليج الفارسي هي مشروع أميركي ـ صهيوني وكل من يشارك في هذا المشروع يلعب لعبة الولايات المتحدة واسرائيل».

وقال «رفضنا منذ البدء هذا المشروع الذي يهدد الأمن الاقليمي وننصح أصدقاءنا (العرب) بعدم الدخول في لعبة كهذه».

هذا ويأتي الإعلان عن مساعي الإدارة الأميركية لإنشاء درع صاروخية بالتعاون مع دول الخليج العربية لينقل الصراع الأميركي المعلن مع إيران إلى مرحلة المواجهة بدلا من الصيغة الأميركية المستمرة في التعامل مع الحالة الإيرانية، القائمة على مبدأ الاحتواء وتسيير الأمور.

ويبدو أن التحول في إدارة الملف الإيراني، رغم أنه لم يكتمل عمليا على الأرض، يتسارع في ظل التأزم الإقليمي وازدياد حدة نيران الهجمات الكلامية، مع تصعيد الاتهامات بوجود نشاط لخلايا ترتبط بالنظام الإيراني تعمل على زعزعة الاستقرار في منطقة الخليج.

وفيما تزداد المخاوف الخليجية من التصعيد الصريح مع الجارة إيران، إلا أن تضرر عدد من المدن الخليجية من محاولات الخلايا المرتبطة بإيران لتوتير الأوضاع الداخلية وإثارة النعرات الطائفية، قد دفع بالخليجيين عبر وزراء خارجيتهم إلى الترحيب مبدئيا بمشروع انشاء درع صاروخية يكفل حلا دفاعيا ضد مخاطر إيرانية محتملة.

وجرى طرح مشروع الدرع الصاروخية خلال مباحثات خليجية ـ أميركية مشتركة قادتها وزير الخارجية هيلاري كلينتون خلال الأسبوع الماضي ركزت فيها على الأخطار التي تحيط بالمنظومة الخليجية، بالإضافة إلى طموح مجلس التعاون الخليجي في تطوير التعاون العسكري والأمني مع الإدارة الأميركية.

وبطرحها مسألة الدفاع الصاروخي الخليجي، نقلت كلينتون مسألة العلاقات الأمنية من المستوى الثنائي إلى المستوى متعدد الأطراف، ممهدة لأرضية تفاهم جديدة بمشاركتها في أول منتدى للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقد دعت كلينتون إلى اتخاذ «خطوات عملية ومحددة لتعزيز الأمن المشترك مثل مساعدة العسكريين الخليجيين على تحسين قابلية العمليات المشتركة، والتعاون في الأمن البحري، والدفاع الصاروخي، وتنسيق الرد في مواجهة الأزمات».

وجاءت تلك المباحثات الرامية إلى تعزيز التعاون العسكري بين الخليج وأميركا، في إطار تأكيدات المسؤولين الأميركيين على وجود «أولوية» لدى إدارة الرئيس أوباما لمساعدة دول الخليج على بناء «منظومة دفاع صاروخية إقليمية» لمواجهة ما يرونه تهديدا ايرانيا وشيكا بصواريخ بالستية.

ويطرح الترحيب الخليجي بالدرع الصاروخية في هذا التوقيت العديد من التساؤلات، خاصة أن هذا المشروع الضخم ليس وليد اليوم، بل سبق وأن تم طرحه في أكثر من مناسبة خاصة بعد حرب الخليج الثانية عام 1990، بينما كان التأجيل من قبل قادة الدفاع الخليجيين.

وأول هذه التساؤلات هو الجدوى الحقيقية التي جعلت القادة الخليجيين يرحبون بالمشروع الأميركي لإقامة الدرع الصاروخية، وهل ستشكل تلك الدرع بعدا دفاعيا لمنطقة الخليج يزيد مساحة الثقة في وقوف الأميركيين معهم بشكل لا نهائي، بعدما شهدت أحداث البحرين في فبراير من العام الماضي تأرجحا في قبول الموقف الأميركي الذي انتقد تدخل قوات درع الجزيرة الخليجية في الأحداث لصالح السلطات البحرينية.

ويرى خبراء استراتيجيون أن تلك الدرع الصاروخية ربما تمثل إستراتيجية جديدة ذات مهمة مستقبلية تكمن فقط في ربط الأنظمة الصاروخية الموجودة في دول مجلس التعاون لتكون بمثابة أساس إنشاء المنظومة، باعتبار أن تطور الأنظمة الدفاعية في الدول الخليجية الست والمتمثلة في الصواريخ المضادة للصواريخ بعيدة المدى سيسهل جمعها في درع مشتركة تكفل الحماية في حالة تعرضها لهجوم ايراني محتمل.

فيما يرى آخرون أن قرار إنشاء الدرع الصاروخية الخليجية قد تأخر كثيرا، وأنه كان يجب أن تحظى بموافقة بعد حرب الخليج الثانية، وأن تطورات الأحداث الحالية وتصاعد التهديدات الإيرانية المصحوبة بتوتر شديد في علاقاتها مع الغرب يجعل من المنظومة الدفاعية الحالية عاجزة إذا ما نفذت إيران تهديداتها ونفذت هجوما على المنشآت النفطية الخليجية أو حاولت إغلاق مضيق هرمز.

حبيب: تأييد فريحة الأحمد لبناء كنيسة للأرمن يتوافق مع الشرع والقانون

قال الباحث الاسلامي الشيخ راضي حبيب انه في عصرنا هذا لا يضر الاسلام مع انتشاره الواسع وقوته بناء كنيسة، ولكن يحتاج الاسلام لأناس ينشرون السماحة باسمه واعادة الثقة بالاسلام كما فعلت الشيخة فريحة بتأييدها بناء كنيسة للارمن.

وتابع: ما قالته الشيخة فريحة هو ما اثبته احد أشهر علماء السنة د.عبدالكريم زيدان من ان القول الراجح ـ وهو ما يطابق مذهب الكويت المالكي ـ من اقوال الفقهاء فيما يخص معابد اهل الذمة وهو ما ذهب اليه ابن القاسم المالكي من انه يجوز لاهل الذمة احداث الكنائس والمعابد الاخرى في امصار المسلمين «احكام الذميين والمستأمنين ص 98 عبدالكريم زيدان».

وثانيا: ما تقرر من القواعد الشرعية بالنسبة للذميين قاعدة «نتركهم وما يدينون» وهي تفيد عدم التعرض لهم فيما يعتقدون، ويؤكده ما نقله صاحب السيرة الحلبية في الجزء الثالث ص 235 من ان الرسول الاكرم ﷺ قد سمح لوفد نصارى نجران بأداء صلاتهم الخاصة في المسجد النبوي بعد ان منعهم الناس فصلوا وقوفا متجهين الى جهة المشرق.

ونبه الشيخ حبيب الى ان ما تقوم به سيدات بيت الحكم، من امور تقوم على الدراسة المسبقة وليس على البركة أو السذاجة، وعليه فمن منظوري الشرع والقانون من حق الشيخة فريحة أن تبدي موقفها الداعم لمساعدة المسيحيين في بناء كنيستهم وهو ما يرسخ حقيقة المواطنة الايجابية وسماحة المسلمين في التعايش السلمي.

الشيخ راضي حبيب

رئيس الأركان زار وكيل الحرس الوطني للتهنئة

استقبل وكيل الحرس الوطني الفريق ناصر الدعي رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن الشيخ خالد الجراح، ونائب رئيس الأركان الفريق الركن عبدالرحمن العثمان ووفدا من أعضاء مجلس الدفاع العسكري، حيث قدموا التهنئة له على ثقة صاحب السمو الأمير القائد الأعلى للقوات المسلحة بترقيته الى رتبة فريق. ونقل رئيس الاركان للفريق الدعي وقيادات الحرس الوطني، الذين تمت ترقيتهم بموجب المرسوم الأميري رقم (55 لعام 2012)، تهاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد الخالد وجميع منتسبي وزارة الدفاع، داعيا المولى عز وجل أن يسدد خطاهم ويوفقهم في أداء رسالتهم النبيلة في خدمة الوطن العزيز والحفاظ على أمنه واستقراره بالتعاون مع اخوانهم في الجيش والشرطة. حضر اللقاء من أعضاء مجلس الدفاع العسكري كل من: اللواء بحري مرزوق البدر، واللواء الركن علي العتيقي، واللواء الركن طيار خميس الفرحان، واللواء الركن حقوقي عبدالوهاب السلاحي، والعميد الركن سليمان الحويل، والعميد الركن عبدالرحمن الهدهود والعميد الركن خالد الفودري، والمقدم الركن ناصر السمحان. ومن الحرس الوطني سعادة نائب وكيل الحرس الوطني اللواء الركن زايد عبدالله ناصر، وقائد التعليم العسكري اللواء الركن مهندس هاشم عبدالرزاق الرفاعي، وقائد الشؤون العسكرية اللواء الركن وليد خالد النويف، وقائد الدعم اللوجستي اللواء الركن خالد عبدالعزيز الرقوة، وقائد الشؤون المالية والادارية اللواء سابح مجبل معيوف.

الفريق الركن الشيخ خالد الجراح مهنئا الفريق ناصر الدعي

«التربية» كرمت مدير الاعلام التربوي السابق

السديراوي: بورقبة دافع عن «التربية» ضد كل ما تعرضت له من نقد

برعاية وكيلة وزارة التربية تماضر السديراوي وحضور الوكيلة المساعدة للتعليم العام منى اللوغاني وعدد من الزملاء الاعلاميين والتربويين وأسرة العلاقات العامة والاعلام التربوي، أقامت وزارة التربية حفلا لتكريم مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي السابق الزميل محسن بورقبة بمناسبة تقاعده بعد مشوار حافل بالعطاء.

واعربت وكيلة الوزارة السديراوي عن عميق شكرها وتقديرها للدور الذي بذله مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي السابق محسن بورقبة في الاعلام التربوي وتعاونه مع كافة أهل الميدان لايصال رسالة الوزارة الى كافة الشرائح التي تتعامل معها الوزارة في المجتمع من طلبة ومعلمين وأولياء أمور، مشيرة الى ان بورقبة هو ابن الوزارة والمدافع عنها تجاه ما يتلقاه قياديو الوزارة من نقد بالتعاون مع زملائه في الادارة لاعطاء صورة واضحة للجهود التي تبذلها «التربية» من اجل العلم والمتعلمين.

وبدوره قال محسن بورقبة في كلمة ارتجلها خلال حفل تكريمه «المناصب زائلة» مستشهدا بقول ابن تيمية «الهجر الجميل هجر بلا أذى والصفح الجميل صفح بلا عتاب والصبر الجميل صبر بلا شكوى».

وأضاف بورقبة: طوال فترة مشواري التي امتدت لقرابة 27 عاما اعتقد انني قدمت كل ما املك من عطاء وقد أكون أصبت في عملي أو أخطأت الا ان الحكم في ذلك لزملائي في العمل، موضحا ان العمل الانساني من باب الادارة بمنهج راق وحسن عال بالتعامل مع زملائي في العمل الذي يتطلب استئناسا بأدائهم والاستفادة منه.

وأضاف بورقبة أن وزارة التربية لم تقصر معه، ومهما قدمنا لبلدنا الكويت من عطاء فسنظل مدينين لها مدى الحياة، وتقاعدي عن العمل ليس نهاية المطاف والمشوار فخدمة الكويت من المهد حتى اللحد، نظل نعمل في أحضانها وحماها ونساهم برقيها وتطورها من شتى الميادين ما دامت تصب في بوتقة حب الكويت ورفقتها مشيرا الى أنها استراحة محارب كما يقال حتى أستطيع ان ابدأ من جديد لمواصلة العطاء.

وذكر بورقبة مجموعة من الوزراء الذين عمل معهم خلال حياته ومشوار عمله الحافل بالعطاء ومنهم د.رشيد الحمد ود.انس الرشيد ومحمد السنعوسي ود.عادل الطبطبائي ونورية الصبيح ود.موضي الحمود واحمد المليفي ود.نايف الحجرف، مؤكدا ان مشواره في «التربية» لم يكن سهلا كون الوزارة تختلف عن باقي الوزارات في ارتباطها بكل بيت وفرد في المجتمع لذا نجدها ذات مسؤولية عظيمة وأمانة عالية استوجبت مني أن أكون واضحا وشفافا في قضاياها مما أدى الي نجاحي وأكسبني حب واحترام الآخرين.

● محمد هلال الخالدي

تماضر السديراوي والزميل محسن بورقبة يتوسطان أسرة الاعلام التربوي

العميري: انطلاق «هنا القاهرة» 13 مايو دعماً للسياحة والاستثمار في مصر

يوسف العميري مع د.هدى يسي (ناصر عبدالسيد)

اعلن رئيس بيت الكويت للاعمال الوطنية ورئيس اتحاد المنتجين الخليجيين يوسف العميري عن انطلاق مهرجان «هنا القاهرة» في الفترة من 13 الى 16مايو المقبل واشار العميري الى ان المهرجان يأتي دعما للسياحة والاستثمار لمصر خاصة في ظل الظروف التي تمر بها، مؤكدا ان مصر قلب العروبة النابض والتي لا يمكن الاستغناء عنها ووصفها بالشقيقة الكبرى وبيت العرب والام الحاضنة للدول العربية والمح العميري الى مشاركة العديد من المؤسسات والهيئات الكويتية خاصة والعربية في المهرجان حيث يشارك بيت الكويت للاعمال الوطنية واتحاد الفنانين العرب والنقابات الفنية بالدول العربية واتحاد المستثمرات العرب ونقابة الصحافيين المصرية بالاضافة الى جمعية رعاية اللاعبين الرياضيين القدامى «مصر» ونقابة المحاميين واتحاد المنتجين لدول الخليج والمؤسسات الاعلامية بالاضافة الى مؤسسات عربية اخرى ليخرج المهرجان بتجمع عربي ناجح من شأنه دعم السياحة والاستثمار في مصر بالاضافة الى الدعم الفني والثقافي من خلال مشاركة الفنانين والمطربين العرب ونجوم الكرة بالوطن العربي والمح العميري الى ان هناك توجها لانشاء امانة عامة لمهرجان «هنا القاهرة» بناء على طلب كثير من الدول لانطلاق نفس المهرجان في باقي الدول العربية ومنها تونس والعراق والاردن التي ابدت استعدادها لاستضافة المهرجان في السنوات القادمة بالاضافة الى اطلاق جمعية احباء واصدقاء مصر من الوطن العربي خلال المهرجان

واشاد العميري بدور اتحاد المستثمرات العرب ودعمه للمهرجان مشيدا بالمبادرة التي اطلقها الاتحاد مؤخرا «مبادرة الجسر العربي ـ الأفريقي»، والتي تهدف إلى تعميق وتعزيز مجالات التعاون العربي ـ الافريقي المشترك وتنشيط حركة التجارة والقضاء على الركود الذي أصاب بعض الأسواق العربية والأفريقية والمح العميري الى اهمية الانفتاح على القرن الافريقي وتكوين تكتلات عربية ـ افريقية لمواجهة التكتلات الغربية. من جانبها، ثمنت رئيسة اتحاد المستثمرات العرب د.هدى يسي بدور الكويت حكومة وشعبا ومعربا عن تقديرها لدور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد ونهجه في تدعيم العمل العربي المشترك واشادت يسي بمشاركة صاحب السمو في قمة بغداد والتي نالت اهتمام الجميع، مشيدة كذلك بقمة الكويت الاقتصادية الاولى 2009 لما لها من فائدة عادت على الشعوب العربية من خلال مبادرة صاحب السمو الامير لصندوق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة واكدت يسي دعم الاتحاد لمبادرة «هنا القاهرة» والتي تنطلق من اجل مصر واكدت ان الكويت تربطها بمصر علاقات تفوقت على جميع العلاقات السياسية والدبلوماسية واصبحت نموذجا يحتذى به في العلاقات الدولية الاخوية.

● القاهرة ـ هناء السيد

«الزراعة»: طفرة تنموية في المناطق التجميلية

قال مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية شاكر عوض ان الهيئة قد أنجزت عددا من المشاريع التنموية والخدمية على مستوى القطاعات الزراعية المختلفة (نباتية، حيوانية، سمكية، تجميلية) في المناطق التي تنفذ فيها الأنشطة الزراعية لتلك القطاعات مما انعكس مردودها الإيجابي على التطور والتنمية التي تشهد تلك الأنشطة والقطاع الزراعي بصفة عامة بالبلاد.

وقال انه على مستوى قطاع الثروة النباتية فقد نفذت الهيئة عددا من المشاريع تمثلت في مشروع إيصال مياه الصرف الصحي المعالجة رباعيا إلى الوفرة والعبدلي الزراعيتين، مشروع إنارة الشوارع الرئيسية للوفرة والعبدلي الزراعيتين وإنشاء طرق فرعية ورئيسية بهما وكذلك انشاء محطة تعبئة مياه عذبة بمنطقة العبدلي الزراعية وإنشاء محطة ري وخزان بأمغرة لخدمة مركز أبحاث النخيل بجانب ذلك تم تنفيذ مشروع إكثار وإحياء النباتات الفطرية بالتعاون مع شركة البترول الوطنية والانتهاء من ردم ما يتجاوز نسبة 90٪ من الآبار الفوارة المخالفة لشروط وزارة الكهرباء والماء بمنطقة الوفرة الزراعية. بالإضافة إلى ذلك تنفيذ مشروع مبنى الخدمات بمنطقة العبدلي الزراعية، الأمر الذي سيسهم وبقدر كبير في عملية التنمية وتقديم خدمة أفضل للمزارعين.

وأضاف اما على المستوى الزراعة التجميلية فقد بذلت الهيئة جهودا كبيرة ومتواصلة خلال تلك الفترة لتطوير وتوسعة الرقعة الزراعية التجميلية في البلاد حتى بلغ عدد الحدائق العامة النموذجية 144 حديقة بمساحة 3,2 ملايين متر مربع والطرق والشوارع الرئيسية 581 بمساحة 1450 كيلومترا طوليا وبلغ عدد الدوارات 450 دوارا وتقاطعا بمساحة 2 مليون متر مربع وساحة شجرية 461 ساحة بمساحة 1,3 مليون متر مربع كما بلغ عدد مشروعات التحريج 8 مشاريع بمساحة 30 الف دونم.

واشار الى مشاريع التحريج التي تم تنفيذها خلال تلك المدة والتي تمثلت في مشروع تنفيذ وتطوير وصيانة تحريج مخيمات الربيع المرحلة الثالثة والرابعة حيث بلغت مساحته الاجمالية 5700 الف متر مربع وبلغ اجمالي الزراعات الحرجية 72 الف شجرة وشتلة حرجية من انواع مختلفة من الشجيرات والاشجار الحرجية وكذلك مشروع تحريج شمال غرب الجهراء بمساحة 1774 الف متر مربع ومشروع تحريج الصليبية ومشروع تحريج الشدادية ومشروع تحريج الوفرة.

إلى ذلك مشروع تحريج خلف المطار وتحريج ام الهيمان ومشروع تحريج كبد ومشروع تحريج ام الهيمان البيئي، هذا بالاضافة الى عدد من المشاريع التجميلية المتمثلة في مشروع منتزه المدينة واقامة منتزهات بالجزر الكويتية ومناطق الوفرة والعبدلي التي تستهدف تحسين البيئة وتطوير وتجميل البلاد.

● محمد راتب

شاكر عوض

ثانوية فاطمة الهاشمية احتفلت بمرور قرن على التعليم في الكويت

معصومة المبارك: نأمل الانتقال إلى التعليم الإلكتروني في مدارسنا

نظمت ثانوية فاطمة الهاشمية للبنات احتفالا بمناسبة مرور قرن على التعليم في الكويت بحضور د.معصومة المبارك والزميلة فاطمة حسين بالإضافة إلى العديد من المسؤولين والشخصيات التربوية. بدأ الاحتفال بعرض فيديو عن النساء التربويات ودورهن في التعليم موضحا إنجازات واختراعات الطلبة الكويتيين.

وقالت مديرة المدرسة فايزة الراشد إن الكويت قبل 100 عام انطلقت بها مسيرة التعليم إيمانا بالله عز وجل وما أجمل ان نرتفع ونرتقي في سلم العلم والمعرفة إيمانا ويقينا منا بالجو السامي الذي يمنحنا اياه العلم وقالت ان الحكومة تقدر العلم والتعلم ونحن نشعر بالسعادة والفرح من خلال ما نجنيه من العلم من شتى المجالات وجميع المراحل.

بدورها هنأت د.معصومة مبارك على مرور قرن على التعليم في الكويت متمنية ان تكون هناك نقلة نوعية في طريقة التعليم من خلال القائمين عليه وان يخطو التعليم في الكويت خطوة جديدة نحو التعليم الالكتروني الذي ما زلنا نفتقده ولكن بهمة المسؤولين والمدرسين والطلبة سنصل الى هذه المرحلة.

● حسين البريكان

د.معصومة المبارك وفاطمة حسين في جولة على المعرض (محمد ماهر)

من أجواء الحفل

- كان هناك عرض فيديو عن مسيرة التعليم في الكويت وعن الشخصيات التربوية.
- قدم الطلبة عرضا مسرحيا رائعا وأبهر الحضور
- تم تكريم مسؤولين ومسؤولات في الحفل.
- شيدت الطالبات مسرحا كاملا من الفلين واستعرضن داخله العديد من المواضيع القيمة.